Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثوراً تهادى بين القبور : له من سحنته لغد يترجرج على صدره العريض ، كلما تعثرت قدماه بفجوات الطريق ، وله من عوده بدانة مفرطة ، ومن مشيه تخطر متزن وئيد ، وله من عينيه حدقتان تدوران فى محجريهما ، فى تلصص ، وعلى شفتيه ، يتحلب ريقه كما يتسايل لعاب الثور لمرأى أعواد البرسيم النضير .

وما إن يحتوينى والرجل فناء المدفن ، حتى يحاصرنى حشد العفاة ، منبسطة سواعدهم ، يستجدون العطايا فى هرج وهياج كأنهم قطيع الذئاب الجائعة ، تحلقت على الفريسة ، تعوى عواءها الكئيب .

وسرعان ما أدفع إليهم بما جلبته من فطائر ، وفاكهة ، وتمر ، حيناً أحاسنهم ، وحيناً أخاشنهم ، لا يفوتنى أن أعمل فيهم قبضتى ، محتفظاً لقدمى فى المعركة بالنصيب الأوفر ، لأفك عنى حصار ذلك الطوق العصيب .

ولا تسأل عن الرجل الثور ، وسط هذا الهرج والمرج ، فإن تفقدته عيناك ، ألفيته منكمشاً فى ركن من الجبانة قصى ، خلص إليه من المعركة ، كما تخلص الشعرة من العجين ، وقد أطبق فكيه على فطيرة سمينة ، اختلسها فى غفلة منى ، يلتهمها هانئاً ، وبين القضمة والقضمة ، يعتصر ليمونة حلوة بين